

برنامج آيات الحج للشيخ عبدالعزيز الطريفي ح 2

عبدالعزیز الطريفي

الحج اشهر معلومات. فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا خسوع ولا جدال في الحج. وما تفعلوا من خير يعلمه الله. وتزودوا فان ان خير الزاد التقوى واتقوا نيا اولي الباب. آيات - 00:00:00

حجيب بسم الله والصلاة والسلام على خير خلق الله اما بعد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته حيا هلا بكم الى لقاء جديد في برنامجكم آيات الحج عبر شاشتكم الفضائية. ارحب باسمكم وباسم فريق العمل كافة لضييف لقاءات هذا البرنامج صاحب الفضيلة الشيخ عبد العزيز بن مرزوق. اهلا بكم شيخ حياكم الله حيا الله مشاهدينا الكرام - 00:00:30

اذا حيا الله شيخنا حياكم الله وحيا الله متابعتكم. آيات عطرنا نستمتع اليها ثم نعود اليكم ان اول بيت وضع للناس للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله - 00:01:00

وكان امنا والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين آيات الحجيج اهلا بكم مجددا بعد هذا الفاصل العطر لهذه الايات كلمات - 00:01:40

فان لي شيخي الكريم على عجل اعيد قراءتها لمن ربما فاتته آآ او فاتته سماعها قول الله عز وجل ان اول بيت وضع للناس الا الذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بينات مقام ابراهيم. ومن دخله كان امينا. ثم قال الله عز وجل وهو مدار حديثنا ومحوره الرئيس في هذا اللقاء - 00:02:14

قول الله على الناس حج البيت لمن استطاع اليه سبيلا. ترى هل من آآ الماحات عجلة لصدر هذه الايات؟ احسن الله اليكم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. بالنسبة لصدر هذه الاية ما يتعلق باقدمية المسجد الحرام - 00:02:35

آآ مما لا خلاف فيه عند آآ السلف ان اول بيت وضعه الله سبحانه وتعالى هو المسجد الحرام. وذلك ان هذا الفضل وهذه الخصيصة قد ترتب عليها جملة من الاحكام والفضائل منها ان هذا الفضل قد لحق هو اول بيت وكذلك ايضا فان الاسبقية من جهة الزمان ومن جهة العمل - 00:02:55

دليل على فضل على فضل الموضع وفضل الذات. كما ان الله سبحانه وتعالى قد فضل المسجد الحرام على غيره وذلك تمهي واسبقيته. كذلك فضل الله عز وجل من امن واسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول الامر الى اسبقيته فجعل الله له فضلا خاصا. فالاسبقية لها فضل - 00:03:15

ولكنها ليست على سبيل على سبيل الاضطراب. ولهذا تجد ان نبيا عليه الصلاة والسلام هو اخر الانبياء والله عز وجل قد جعله سيد ولد ادم وفضله الله عز وجل على على سائر الانبياء. هذا ما يتعلق بالنسبة للاقدمية. ذكر الله عز وجل الاقدمية والاسبقية للمسجد الحرام يبين فضله - 00:03:35

منزلته. واما بالنسبة للاحكام المتعلقة الافظلية والاسبقية نقول العلماء يفرعون على هذه المسألة في مسائله الافضلية والاسبقية للمسجد ان المسجد الاقدم هو افضل من الاحداث واعظم اجرا. ولهذا قد جاء من حديث بشير عن انس ابن مالك انه قال اه انه كان يسأل اذا مر بمسجدنا قديم هو ام حديث فاذا كان حديثا تجاوزته الى غيره ليصلي بمسجدا - 00:03:55

ويرون ان المسجد الصلاة بالمسجد القديم هو افضل من المسجد من المسجد الحديث. وهذا في البلدان اذا اشتركت في عدة مساجد فيقدم على غيرها. كذلك ايضا من كان من كان بمكة ولديه القدرة على ان يصلي في المسجد الحرام فانه يصلي فيه اعظم اجرا

وكذلك اعظم ثوابا لانه اقدم مساجد كذلك ايضا في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام بالنسبة للمدينة - [00:04:21](#)

مسجد المدينة ويقدم على غيره من بقية المساجد في المدينة وذلك مثلا كمسجد كمسجد الفتح ومسجد قباء وكذلك ايضا مسجد القبلتين وغيره من المساجد التي تكون في المدينة مسجد النبي عليه الصلاة والسلام ولهذا قال الله عز وجل ان اول بيت في قول الله سبحانه وتعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. ذكر الله عز وجل - [00:04:41](#)

اول يوم يعني اول قدوم النبي عليه الصلاة والسلام للمدينة واحق بان يقوم فيه من غيره من بقية بقية المساجد. فهذا دليل على فضل المسجد السابق على غيره واخذ من هاتين الايتين وقد جاء في ذلك جملة من الادلة عن بعض السلف في هذا الامر واشار الى هذه المسألة بعض الفقهاء والائمة كالامام احمد رحمه الله وغيره - [00:05:04](#)

فنقول ان هذا دليل على فضله ومنزلته واولو مكانه وكذلك ايضا ان الله جعل فيه من التشريعات ما ليس في غيره. جعل فيه من التشريعات جعل فيه حرما محيطا به - [00:05:24](#)

فالله حرمه لم يحرم شيئا قبله وكذلك ايضا ما يتعلق بالاحكام المتعلقة به من جهة الطواف ولا يطاف الا غيره كذلك يستلم ولا يستلم الا هو وكذلك ايضا ما يتعلق بالاحكام المتعلقة في مقام ابراهيم وغير ذلك مما جعله الله عز وجل متعلقا فيه فالله صدر الامر - [00:05:34](#)

بيان اسبقية المسجد الحرام على غيره. ليبين لبيّن الامر بوجوب الحج اليه. لانه سابق لان الله عز وجل لو جعل الحج الى المسجد الاقصى او جعل الحج الى مسجد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:05:54](#)

فانه يحتاج الى تعليل اظهر من ذلك فلما كان في المسجد الحرام كان اظهر تعليل في ذلك انه اقدم بيت وضع للناس ففيه خصيصة من العبادة ما ليس في غيره والعبادات في ذلك توقيفية لا يكون الا بدليل من الشرع من الكتاب او السنة. اذن لي ان استطرده قليلا مع - [00:06:13](#)

ما يعرضه بعض طلاب العلم من كلام حديثي صرف عن فضل الصلاة في المسجد الحرام لانه بمئة الف صلاة كان بعضهم يعني يثقل كلامه لاهل العلم والمحدثين في احاديث في شأنه - [00:06:30](#)

وانتم ممن عرفتم بالنظرة الحديثية نعم ما ما القول باجمال في شأن هو بالنسبة للفضائل فضائل المسجد الحرام اه هو بالنسبة للمسجد الحرام في حدود الحرم بتمامه الله عز وجل قد جعل الفضل في ذلك تاما وقد جاء ذلك عند آآ عند في اخبار مكة من حديث ابن ابي نجيب - [00:06:45](#)

في حال المجاهد بن جبر ان في ذلك على سبيل العموم بخلاف ما يتعلق بالمدينة العلماء انما وقع الخلاف في مكة هل اذا خرج الانسان عن المسجد الحرام؟ من من جهة البقعة التي فيها المسجد. ان الانسان يؤجر بالتضعيف في اي موضع من مكة ما دام داخل حدود الحرم الذي يحرم على الانسان ان يصيده ان يعتد - [00:07:05](#)

فيدخل في ذلك التضعيف الذي يظهر والله اعلم انه يدخله التضعيف اما بالنسبة للمدينة قد ذكر غير واحد من العلماء انه لا خلاف عند العلماء في عدم التضعيف وقد اشار الى هذا ابن حجر رحمه الله - [00:07:25](#)

ان تضعيف انما هو خاص بمكة والخلاف انما هو في مكة لا في المدينة باعتبار ان الاجماع قد انعقد على ان التفضيل انما خاص بمسجد النبي عليه الصلاة والسلام نقول ان ما جاء في التفضيل ومطابقة العمل في مكة وذبحها الاتفاق. وجاء في ذلك جملة من الادلة في كلام الله في كلام النبي صلى الله عليه وسلم من جملة من الاحاديث. وذلك ان الصلاة - [00:07:38](#)

المسجد الحرام بافضل من مئة الف صلاة وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى بالمئة هو جاء في جملة من الاحاديث لكن نقول الاصل في هذا انه يدل على التضعيف جاء بالف صلاة - [00:07:58](#)

فجاء بمائة الف صلاة فنقول له فيما يتعلق بذلك هو التضعيف ثابت مستقر وفضل الله عز وجل في ذلك واسع الا ان العلماء يتفقون على جملة من المسائل في مسألة - [00:08:08](#)

اول هذه ما يتعلق بمسائل ما يتعلق بما ان مسجد صلاة المسجد الحرام آآ ان الصلاة في المسجد الحرام هي افضل من صلاة المدينة

وان الصلاة مضاعفة فهو ان ليس المقصود بذلك هو التعظيم وانما التضعيف وهذا محل اتفاق عند العلماء. هل تضاعف بقية

الاعمال؟ وذلك مثلا في الصيام في مكة - [00:08:18](#)

كذلك ايضا بقية الامان نقول لا تضاعف ولكنها تعظم وهل غير الصلاة غير صلاة الفريضة من صلاة النافلة وغير ذلك ايضا تضاعف

المراد بذلك هي الفرائض الذي يظهر انه يدخل في ذلك ايضا حتى النوافل - [00:08:36](#)

من صلاة الانسان وصلاة الانسان في بيته في مكة افضل من صلاته في المسجد الحرام في ذلك لقول النبي عليه الصلاة والسلام كما

في الصحيحين من حديث زيد ابن ثابت قال اه - [00:08:47](#)

وصلاة الرجل في بيته الى المكتوبة هل المراد بذلك هو ايضا في المسجد الحرام؟ ان صلاة البيوت افضل المسجد الحرام منهم من

اطرد في هذا ومنهم من قال ان المسجد الحرام له استثناء استثناء عظيم - [00:08:57](#)

ذلك اذن لي ان اعطف حديثكم الاخير بحديث خاص عن المرأة والمرأة تستمع اليها ماذا بشأنها في صلاتها في بيتها؟ بل في ربما آآ

يعني آآ مؤخرة بيتها او في قعر دارها. هل هو خير من الصلاة في - [00:09:07](#)

الحرام او في المسجد النبوي ايضا؟ هو صلاة المرأة في بيتها افضل من صلاتها في المسجد ايا كان وهذا ظاهر في قول النبي عليه

الصلاة والسلام كما في الصحيحين من حديث عبد الله ابن عمر - [00:09:23](#)

لا تمنعوا اماء الله مساجد الله جاء عند ابي داود قال وبيوتهن خير لهن وهذا اشارة الى ان صلاة البيت في ما هو افضل كذلك ايضا ما

جاء في قول النبي عليه الصلاة والسلام آآ قال وصلاتها في خدرها فهذا اشارة الى الفضل - [00:09:35](#)

ليكونوا في آآ للمرأة في صلاة بيتها كذلك ايضا فان الشريعة لا تتشوف الى كثرة خروج المرأة ولوجها ولو كان الى مواضع العبادة لمن

نظر الى هذا يجد ان هذا شبيهه بالعمل لكن لماذا كان السلف يأذنون للنساء وجاء النهي عن النساء بان يعمدن المساجد - [00:09:49](#)

وان كانت هذه المسألة هي خارج هذه الاحكام لكن ما يتعلق فيها ان بعض النساء منهن من كبيرات السن وكذلك ايضا تجد خشوعا

في المسجد معناته مثلا في بيتها او نحو ذلك فاذن لهن في هذا الامر بين ان هذا الامر انما هو مفضول والصلاة في البيوت فاضلة.

ولهذا كانت امهات المؤمنين - [00:10:07](#)

يصلين في بيوتهم ومع يصلين في بيوتهن وهن اقرب الناس ومنهم عائشة وكان بابها على مسجد النبي عليه الصلاة والسلام اعني آآ

عطفا على حديثكم الاول في المسجد النبوي ويبدو التفضيل والمضاعفة خاصة بالمسجد في ذاته ماذا عن الصلاة في المساكن -

[00:10:27](#)

مجاورة له بالنسبة للمرأة ان شاء الله الحكم كذلك ايضا يقال ان صلاة الاماكن المجاورة الفضل في ذلك افضل ان شاء الله اعطي في

الحديث ربما في الاية الثانية السابعة والتسعين من سورة ال عمران - [00:10:45](#)

قال الله عز وجل فيه آيات بينات مقام ابراهيم هذا المقام هل من اه حديث بشأنه لافضلته موقف المسلمين منه؟ هو مقام ابراهيم

الذي اه الذي وقف فيه في البناء وقف عليه وعمد اليه نقول مقام إبراهيم كان قريبا من البيت وذلك ايضا لحال المقام وهذا معروف

من جهة الحس ومعروف ايضا من جهة الدليل. هم - [00:10:58](#)

قد جاء في ذلك جملة من الآثار والخبار اه في ذلك انه كان قريبا من من البيت وذلك لانه يحتاج اليه من جهة من جهة البناء. فكان

يوقف عليه ثم - [00:11:23](#)

في ذلك الحجرة ليتم ليتم البناء. جاء التفضيل لهذا لهذا المقام في آيات بينات مقام ابراهيم. الايات البينات وما جعله الله عز وجل

في احكام يتعلق بمشاعر وكذلك ايضا ما يتعلق ايضا احكام العبادات وافعالها من جريمة الطواف في الصلاة وكذلك ايضا اه ما يتعلق

ايضا بالسعي بين الصفا والمروة والوقوف - [00:11:33](#)

دعاء وغير ذلك كذلك ايضا ركعتي الطواف ما يتعلق ايضا المشاعر في داخلتهم في هذا الامر في البيت داخله في حكم البيت باعتبار

ان جملة من المشاعر ومداخل للحرمة. وذلك الى الى مزدلفة وما وما دونها فهي داخله في حدود في حدود الحرم وهي من الايات.

البيانات وذكر مقام ابراهيم على سبيل الخصوص في مثل هذا الموضوع - [00:11:53](#)

اه اشارة وتنبية على امر اه على امر يتعلق بمقام ابراهيم للعبادة. وذلك ان الله خص فيه موزعا للعبادة ما لم يخصه في غيره في الصلاة في المسجد الحرام. فخص في الفضل من جهته من جهة الاصل النبي عليه الصلاة والسلام وكذلك ايضا الصحابة في -
[00:12:13](#)

فرضية الصلاة والتشريع كانوا يصلون من جهة الباب. وما كانوا يصلون من من الجهات الاخرى الثلاث فاذا انتهى الصف عن سمت الكعبة جاؤوا بالصف الاخر وهكذا. فما كانت الصفوف مستديرة وما كانوا كذلك ايضا من جهة اه بقية الجهات - [00:12:33](#)
يصلون الا اذا كان الانسان منفردا فانه ربما يتجاوز في هذا. اه وانما جاءت استدارة الصفوف في زمن خالد بن عبد الله القسري في اواخر المئة. فلما الناس واحتج له بعضهم في كعطاء آآ في آآ في آآ جملة من الاستنباطات في هذا المعاني ان الله عز وجل قد جعل الملائكة حافين - [00:12:50](#)

من حول العرش قالوا اذا كانوا كذلك وهذا وهذا نوع من التعبد فانه يسوغ الانسان ان يجعلها مستديرة. فجعلت الصفوف مستديرة لتزاحم الناس وكثرتهم. من جهة هذا اذ كنا نقول ان الصلاة من من هذه الجهة من جهة الباب هي افضل من من الصلاة في غيرها. كذلك ايضا الصلاة من جهة خلف مقام ابراهيم - [00:13:10](#)

انما جاء فظلمها لركعتي الطواف والعلماء قالوا انما هذا انما لركعتي الطواف في كل طواف يصليها الانسان سواء كان طواف قدوم طواف حج طواف عمرة او عمرة ولذلك يصلي خلف مقام ابراهيم ركعتين. وهذا آآ من الاحكام التي علقها الله عز وجل بذلك. وهذا من الامور التي قال فيها عمر بن الخطاب وافقت ربي - [00:13:30](#)

فذكر انه لما قال قال ان النبي عليه الصلاة والسلام يا رسول الله لما لا يصلي الناس خلف المقام فانزل الله عز وجل اه تشريعه ذلك لنبيه فاصبح شريعة لامتهم آآ ندمتم هل افضلية الصلاة خلف المقام لمن اتى بطواف - [00:13:50](#)

آآ طواف عمران قدوم او ما نحو ذلك هل هو آآ مضطرد حتى في اوقات الزحام ونحن نشهد هذا الزحام؟ هو بالنسبة ركعتين خلف خلف المقام بعد الطواف سواء كان - [00:14:07](#)

وتوفرت على طواف سنة هل هذه هي هاتان الركعتان فريضة ام سنة؟ نقول هي سنة وذهب الى جماهير العلماء وظاهر عمل السلف فهي خلافا لبعض الفقهاء من الحنفية وكذلك ايضا المالكية الذين قالوا في وجوبها بل بعضهم يقول بوجوب الدم لمن تركها في الطواف بطواف فريضة - [00:14:20](#)

واقول بعض الفقهاء المالكية هذا قول آآ فيه نظر ذلك ان الصحابة عليهم رضوان الله تعالى ما كانوا يشددون في ذلك فنقول ان الصلاة سنة يصليها الانسان اذا كانت سنة في ذاتها فان السنة في قصد المقام فيها ايضا هو دون ان يدل ذلك مرتبة فلو صلى في غيرها لوجود زحام فلا حرج في هذا وقد جاء عن - [00:14:38](#)

ابن الخطاب عليه رضوان الله انه صلى بالبرحاء وذلك انه لما انتهى من صلاته وذلك بعد الطواف بعد صلاة الفجر فلو النظر في الشمس لم تطلع ذهب حتى جاء البطحاء فصلى فيها وذلك انها خارج البيت كله. فنقول في مثل هذا ولا حرج على الانسان ان يصلي اذا جاز - [00:14:56](#)

لعمري ان يصلي ركعتي طواف في مثل هذا الموضع فانه يصليها في بقية المواضع من باب من باب اولي. قول الله عز وجل ومن دخله كان امنا ولله على الناس حج البيت هذه هذا التركيب آآ لهذه الآية وهذه اللفظة ولله على الناس حج البيت ثم - [00:15:16](#)
هل تشمل الرجال والنساء؟ هل تشمل ايضا الكفار؟ في اولها في قول الله عز وجل ومن دخله كان امنا في ذكر هذا الامر ان الله عز وجل انما جعل الحرم امنا لسبب المتعبدين والقاصدين له ولهذا فرض الله عز وجل الحج فذكر الفريضة بعد ذكر الامن قال -

[00:15:35](#)

الا ومن دخل او كان امنا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ذكر الامر بالحج بعدما ذكر الله سبحانه وتعالى الامانة فيه وهذا الامان فيه ان يأمنوا ولا تعتدوا فيه ولا تبغوا على الناس فيه لان هؤلاء زوار بيت الله فالله فرض عليهم الحج فذكر الله فريضة الحج - [00:15:52](#)

خطابا لاهل مكة وكذلك ايضا للناس عامة تعظيما للحجاج وتعظيما لهذا المكان. كذلك ايضا خطاب للحجاج ان يأتوا وانما يأتوا الى مكان امن قد جعله الله عز وجل حرما امنا - [00:16:11](#)

وجعل الله عز وجل ايضا فيه من الرزق ما ليس في غيره فاذن الله عز وجل فيه من التجارة اه وكذلك ايضا بالكسب وطلب حسنة الدنيا كما كطلب حسنة الآخرة. ندمتم ربما اطراد يسير في شأن - [00:16:25](#)

الامن هل آآ يستوعب او ربما آآ يشمل الامن الصحي ونحن نشهد ربما بين فينة اخرى وربما نستقبل اوبئة تنتشر هنا وهناك يأتي القادمون ربما يحملون هذه الاوبئة يظل هناك مخاوف عند كثير من الناس - [00:16:40](#)

وبالنسبة للآذى والامن الان سواء كان ذلك حسيا او معنويا اه وكذلك ايضا بالنسبة للآذى الحسي وذلك ايضا بالتعدي على الناس بسفك دمائهم وضربهم وكذلك ايضا ما يتعلق بالامور المعنوية المعنوية ما يتعلق - [00:16:59](#)

يتعلق بترهيب الانسان وكذلك ايضا بتهديده او او لعنه او سبه او شتمه. فاذا جعل الله سبحانه وتعالى تنفير الصيد مجرد تنفيره يعني الانسان يهش به على يده ان هذا من الامور المحرمة حرما الله عز وجل اذا كان هذا في الحيوان - [00:17:14](#)

فكيف في الانسان فهذا من من تعظيم هذا البيت الحرام؟ لا تعظيما لذات الحيوان او تعظيما لهذا الشيء مجردا بل تعظيما لهذا المكان حتى يبقى فربما هذه البهيمة لو خرجت في متر خارج حدود الحرم جاز لك ان تصيدها. واما بالنسبة فانه يحرم عليك ان تهشها وهذا دليل على عظم اه عظم - [00:17:31](#)

البيت الحرام وكذلك ايضا تعظيم لحرماته ايضا قاصدينه للمسجد الحرام فاذا كان في الحيوان فانه في الانسان من باب من باب اولي تعظيما لمنزلته وتعظيما لهذا الامر وكذلك يا من توعده الله عز وجل - [00:17:51](#)

اه من اراد الحرم بشيء من الالحاد بان يذيقه الله عز وجل من عذاب اليم. قوله جل وعلا والله على الناس حج البيت بهذا التركيب وايضا آآ بهذه اللفظة هل فيه مزيد وتأكيده؟ مزيد آآ بيان - [00:18:03](#)

وارساء لهذا الوجوب ولهذا آآ ربما هذه الفرضية والركنية ايضا آآ هو بالنسبة للحاج هو ركن من اركان الاسلام ولا يختلف العلماء في هذا وذلك لهذه الاية لقول الله عز وجل والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا - [00:18:22](#)

ولله جل وعلا فريضة اوجبها الله لم يجبها غيره من الله لعباده وفي قوله علا وعلى من صيغ الوجوب على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا وتقيد ذلك بالاستطاعة دليل على ان من كان قادرا فلم يأتي فانه اثم. وكذلك ايضا في الترخيص العادي دليل على عدم الترخيص لغيره من استطاع - [00:18:38](#)

اليه سبيلا. كذلك ايضا في الذكر التهديد لمن خالف امر الله وجحد شريعته. قال ومن كفر فان الله غني عن العالمين. يعني من ترك شريعة الله جاحدا وجوبها منكرا لها معطرا لحدوده فانه داخل في هذا الوعيد والتجديد الذي ذكره الله سبحانه وتعالى. كذلك ايضا الدالة قد تظاهرت وتواترت في مسألة - [00:18:58](#)

بوجوب الحج وركنيته كما في حديث عبد الله ابن عمر في الصحيحين لقول النبي عليه الصلاة والسلام بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج - [00:19:18](#)

في البيت من استطاع اليه سبيلا. وكذلك ايضا في سؤال جبريل كما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة وفي مسلم من حديث ابن عمر عن ابيه ان جبريل لما سأل النبي عليه الصلاة والسلام - [00:19:28](#)

عن الاسلام. قال ما الاسلام؟ ذكر النبي عليه الصلاة والسلام اركانه. قال اسلما تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان. وتحج البيت ان - [00:19:38](#)

اطعت اليه سبيلا. فهذا دليل على فرضية الحج ووجوبه وانه انما يجب على الانسان في عمره مرة ولهذا دليل الاطلاق في ذلك والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا يعني ما قدر الانسان ان يأتي الى الحج فانه يجب - [00:19:48](#)

وعليه اه وجوبا اه عينيا اذا كان من اهل التكليف وانه لا ينوب احد عن احد في هذه الشريعة وانها فرضية على الاعيان لكل قادر مكلف احسن الله اليكم حديث آآ في شأن هذه الاية بالذات - [00:20:02](#)

وفي لفظة الناس هل يفهم منها ان الكفار مخاطبون بفروع الشريعة؟ ومؤخذون بتركهم اياها نقول الخطاب في ذلك للناس المراد بذلك لاهل الايمان والاسلام وذلك ان الله سبحانه وتعالى يقول انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم لان الله عز وجل يقول والله على الناس حج البيت - [00:20:20](#)

لمن استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين. يعني ان الكافر ليس مخاطبا بذلك باعتبار كفره. فالله عز وجل غني عن عبادته ان يأتي وليس موحدًا مقرا لله جل وعلا بالعبودية - [00:20:40](#)

فيكون عبادته في ذلك هي دخول وخرم لشريعة الله عز وجل ان دخل موضعا يحرم عليه يحرم عليه دخوله فالخطاب في ذلك يتوجه لاهل ولهذا جعل الله عز وجل شريعة الحج هي الركن الخامس او الخامس من اركان الاسلام. وسبقت التشريعات لما يدل على ايضا قرائن على ان المخاطب - [00:20:54](#)

واهل الاسلام ولو خوطب غير المسلمين لاقترن مع التوحيد اقترن الحاج بالتوحيد فكان الخطاب في ذلك عاما احسن الله اليكم وشكر الله لكم هذا البيان وهذا التوضيح والذي به نصل الى ختم هذا اللقاء وقد انحسر الحديث - [00:21:14](#)

والدقائق العجلة مضت سريعا عن الحديث ربما في آيات اه آيات هذه الشعيرة العظيمة آيات الحج على وعد ان شاء الله ورد ان نمد الحديث في شأنها في حلقات قابلة ولقاءات مقبلة باذن الله - [00:21:29](#)

اختتم هذا اللقاء بشكر الله جل وعلا ثم شكر ثاني لضيف ونظيف لقاءات هذا البرنامج صاحب الفضيلة الشيخ عبد العزيز بن مرزوق القريني شكر الله لكم. شكر الله لك مشاهدينا الكرام. اذا - [00:21:43](#)

شكرا لشيخنا شكرا لكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نهجي لبوداع الله اجابوا من اذن فيهم بالحج لبيك اللهم جنون بلاد وفجأة خطوات ما زالت تترى. تهديها آيات الحج تهديها آيات الحبيب - [00:21:53](#)